

# مريم الشراكي .. قصة كفاح وملحمة نجاح



الخميس 4 أغسطس 2016 02:08 م

## كتب: خميس النقيب

خميس النقيب :

الجو يصحو ويغيم ، والصحة تقوي وتضعف ، والايام تقبل وتدر ، وربك يخلق ما يشاء ويختار وكل شئ عنده بمقدار .....  
ومن فضل الله تعالى ان جعل الحياة متعادلة ، لانمشي علي نمط واحد ولاتسير علي وتيرة واحدة !!.. وكما قال الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه :  
يوم لنا ويوم علينا ... يوم نساء ويوم نسر  
انتابنتي هذه الخواطر عندما رايت زهرة عظيمة الرائحة فائقة الجمال رائعة المنظر تنبت وتزدهر في ركام الظلم والاضطهاد والاستبداد  
!!....

انها مريم عبد اللطيف الشراكي .... التي حصلت في الثانوية العامة 2016 علي 99.5 % !!...  
وصدق الله : " ونريد ان نمن علي الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم  
ما كانوا يحذرون .. " القصص ... دققوا في معني هذه الاية !!...

نعم فلكل جهاد امداد ، ولكل نضال اعداد ، ولكل كفاح أمجاد ، ولكل نجاح حصاد وإسعاد !!... ، كم هي السعادة التي تغمر القلب  
عندما تري ثمرة مجتهد تتراعى امام الاعين ، انها مريم الشراكي ، والدها محامي بارع ، وداعية خلوق ، وخطيب مفوه ، يعرفه كل  
محامين ابوحمص ، بل معظم شباب ابوحمص ، خلوقا نشيطا وديعا مبتسما ، استقبل قضاء ربه بالرضي ،  
فقد اختار الله له المرض فصبر ، واعتقل فصبر ، واضطهد وطورد ومحكوم 25 سنة فصبر ، وهو بعيد عن مريم منذ اكثر من عامين ... !!  
والدة مريم غاية في النشاط والابداع والدفاع عن دينها والالتزام بمبدأها ، لا تهدأ ولا تكسل ، ولا تمل !!... حفظها الله واقر عينها  
بمريم !!...

عماها الاستاذ محمد عبدالله الشراكي رحمه الله رحمة واسعة  
من قيادات الدعوة في ابوحمص و البيرة كم اعطي وكم ادخل السعادة والسرور علي قلوب الكثيرين  
كان دائما ما يردد : نحن لا نرضي إلا بالشهادة ، ولا ينفع معنا إلا الشهادة في سبيل الله !!... فكنّت تجده مثلا يصلي الفجر في  
ابوحمص ويصلي الظهر في المحمودية ويصلي العشاء في كفر الدوار ثم يعود الي دمنهور لبعث منتصف الليل ثم في اليوم التالي  
تسأل عنه يقولون في القاهرة أو مطروح أو الاسكندرية ...!! نسأل الله أن ينال ثواب كل ذلك " كانت تذكرنا بالله رؤيته ، ويزيد في  
علمنا منطقته ، ويفرح قلوبنا حضوره !!..

وحضورك لا يزال وسيبقي بإذن الله في قلوبنا ما ما حيينا ...  
فجزاه الله عنا خير الجزاء ....  
ومريم ثمرة كما كان ولده ثمرة نسأل الله ان يحفظهم جميعا ويرعاهم !!...  
بوركتي يامريم فقد اثلجتني صدورنا وفرحتي قلوبنا وبيعتي وجوهنا ورفعتي رؤوسنا انتي ومن هذا حذوك من ابناء الدعوة المباركة رغم  
الظلم والقهر والاستبداد !!...

(وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا )  
انهم يضربون المثل ويصدرون القدوة عندما يحصدون المراكز  
لاولي في الثانويه العامه وابائهم ما بين معتقلا ومطارد وشهيد  
انهم بعث جديد يدعم الامل ، وجبل رشيد يتقن العمل ، وروح سديد لايعرف الكلل او الملل ...  
لا ارهاب ولا كباب ولا ازلام ولا انصاب !!...  
انها عزيمة ماضية وهمة عالية ومنحة ربانية تقول للبائسين والمطبلين والمرجفين والمتردددين ...  
من رحم المعاناة يولد الامل ، ومن ركام المحنة تأتي المنحة ، ومن ردهات الحزن تخرج الفرحة ، وتقول للدعاة والمخلصين ان القلب

المعمور بالايمان ينساق الي الحق وينطلق الي الخير ويندفع الي الصواب ويتطلع الي القمة ولايصدر عنه الا ما ينفع البلاد ويصلح العباد !!...

فرحكم الله في الدنيا ويوم لقاها يامن فرحتوننا في ظلمات الحياة !!...

غيركم يخصص لجان ويجهز ملاحظين ويمرر اجابات ليحصل علي 50% لكنه في النهاية يفشل !!...

لان الله لا يصلح عمل المفسدين !!...

شكرا مريم ... شكرا اميرة ... شكرا .. اية ... شكرا ندي ... شكرا هبة ... شكرا عمرو .. شكرا محمد ... شكرا كل المتفوقين الذين لما

يبالوا بالتسريبات او التاجيلات او الاضطهادات او الظلمات !!...

شكرا للمربين المحترمين الذين ربوا ، شكرا للمعلمين المخلصين الذين علموا ودرسوا لهؤلاء الفائقين والفائقات !!...

مريم الشراكي شكرا لكي ، شكرا لوالدتك ، شكرا لوالدك ، شكرا لعمك ، شكرا لله الذي انعم عليكم بهذا العطاء ... كم كنتي قصة

كفاح رائعة ، وملحمة نجاح بارعة !!...

فالي مزيد من التفوق والتقدم بما يصلح البلاد وينفع العباد ....

اجمل المعاني واطيب الاماني وارق التهاني ....

alnakeeb28@yahoo.coom

المقال يعبر عن رأي كاتبه ولا يعبر بالضرورة عن رأي الموقع